على المناكب • وامتساكًا بالانامل • اماتت ابتم الذين
يأملون بعيدًا ويبنون مشيدًا • ويجمعون كثيرًا
اصبحت بيوتهم قبورًا • وما جمعوا بورًا • وصارت
اموالهم للوارثين • وازواجهم لقوم آخرين • لا في
حسنة يزيدون • ولا من سيئة يستعتبون • فمن
اشعر التقوى قلبه • برز مهله • وفاز عمله •
فاهتبلوا هبلها • واعملوا للجنة عملها • فان الدنيا لم
تخلق لكم دار مقام • بل خلقت لكم مجازًا •
لتزودوا منها الاعمال الى دار القرار • فكونوا
منها على اوفاز • وقربوا الظهور للزيال •

ومن خطبة له عليه السلام

وانقادت له الدنيا والآخرة بازمتها • وقذفت
اليه السموات والارضون مقاليدها • وسجدت
له بالغدو والآصال الاشجار الناضرة • وقدحت
له من قضبانها النيران المضيئة • وآتت اكلها

مكلم

بكلماته الثمار اليانعة • منها وكتاب
الله بين اظهركم ناطق لا يعيى لسانه • وبيت
لا تهدم اركانه • وعز لا تهزم اعوانه •
منها ارسله على حين فترة من الرسل
وتنازع من الالسن فقفى به الرسل • وختم به الوحي
فجاهد في الله حق جهاده • المدبرين عنه والعادلين
به • منها وانما الدنيا منتهى بصر الاعمى
لا يبصر مما وراءها شيئًا • والبصير ينفذها بصره
ويعلم ان الدار وراءها • فالبصير منها شاخص •
والاعمى اليها شاخص • والبصير منها متزود والاعمى
لها متزود • منها واعلموا انه ليس من شيء الا
ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله الا الحياة
فانه لا يجد له في الموت راحة • وانما ذلك بمنزلة
الحكمة التي هي حياة للقلب الميت • وبصر للعين
العمياء • وسمع للاذن الصماء • وري للظمآن

Copyright © King Saud University